وقال بعضهم التسليم عليهم افضل وهو قول شريح
قال الفقيه وبه ناخذ واذا التقى رجل بامراة يبتدي
الرجل بالسلام فاذا سلمت المراة على الرجل وهي عجوز
يسمعها الرد وان كانت شابة يرد في نفسه واذا
ابتدا الرجل السلام على المراة يكون بالعكس واذا
دخل الرجل بيته يسلم على اهل بيته في كل دخلة وقيل
لايسلم اذا دخل بيته بل هي تسلم عليه فان لم يكن في البيت
احد يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
وكذلك المسجد ونقل فيها ايضا ما نصه
ولا باس بالسلام على اهله وان كانوا عراة وان ترك
ذلك للتاديب والزجر فلا باس به وكذلك السلام
على الذي يلعب بالشطرنج للتلهي اما اذا
كان لتشغيل الخاطر فلا باس بالتسليم في السير
لا باس ليشغله عن اللعب ذكره ابو يوسف
وفي العتابية لايسلم على وعن اصحابنا لايسلم
على الفاسق المعلن ولا على الذي يتغنى ومن
يطير الحمام ويكره السلام عند قراءة القران جهرا
وكذلك عند مذاكرة العلم او احدهم وهم يسمعون
وان سلم فهو اثم وكذا عند الاذان والاقامة
والصحيح ان لايرد ثم قال علي عن الشيخ
الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري انه كان
يقول

يقول من جلس ليعلم تلامذته فدخل عليه رجل وسلم
وسمعه لايرد وفي البرهان قال صلى الله عليه وسلم
اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فيسلم فليست الاولى باحق
من الاخرة رواه ابو داود والترمذي في الصيرفية
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتيتم المجلس فسلموا على القوم
واذا رجعتم فسلموا عليهم فان التسليم عند الرجوع
افضل من التسليم الاول وقال عليه الصلوة والسلام
ما من مسلم يسلم عند المجلس الا كتب الله له بكل
شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة
واستغفر له المجلس الى يوم القيمة وقال قاضي خان
لاينبغي ان يسلم على القاري كيلا يتغلله عن القراءة
فان سلم عليه قال بعضهم لايجب رد السلام على
القاري وقال بعضهم يجب وهو اختيار الفقيه ابي
الليث انتهى وكذا اختاره الصدر الشهيد وعن ابي حنيفة
اذا سلم على المصلي او القاري يرد بقلبه وعن محمد يمضي
على القراءة ولا يشتغل قلبه كما لا يشتغل لسانه وعن
ابي يوسف يجيب بعد الفراغ او بعد تمام الاية وروي
عن الامام ان المصلي يرد بعد السلام قال الفقيه
ابو جعفر تاويله اذا تم يعلم انه في الصلاة بان راه جالسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)